

الابستمولوجيا

السنة الثانية علم النفس
الدرجة
جامعة الجيلالي بونعامة -
الجزائر



الأستاذة عطا الله أمينة

قائمة المحتويات

5	I-المحاضرة الأولى : العلم و المعرفة
5.....	أ. العلم و المعرفة.....
6.....	1. الفرق بين العلم و المعرفة.....
6.....	ب. تمرين.....
7	حل التمارين

المحاضرة الأولى : العلم و المعرفة

إن اختلاف وجهات النظر إلى طبيعة العلم أدى إلى تعدد وتباين التعاريف التي وضعها مختلف الباحثين والعلماء إلا أنها تتفق جميعا على أنه نسق منظم من المعرفة، أو هو عبارة أخرى نظام من المعرفة العلمية المنظمة، وهو طريقة للتفكير والبحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وتنميتها، ومن ثم فإن العلم هو بناء معرفي إلى جانب مجموعة من الأدوات والوسائل والأجهزة التكنولوجية.

أهداف المحور :

عند الانتهاء من المحور سيكون الطالب قادرا على :

- 1 - يقوم الطالب بحفظ التعريفات المقدمة في الدرس و الفصل بين مختلف المفاهيم .
- 2 - يقوم الطالب بتحديد الفرق بين العلم و المعرفة و تداخل المفهومين .
- 3 - يبحث الطالب عن دور كل من العلم و المعرفة في ظهور الاستمولوجيا.

آ. العلم و المعرفة

تعريف: 1 - العلم

Ref1.pdf

وثيقة 1 فرنسية

أ - العلم لغة :

يعني " إدراك الشيء أي علة ما هو عليه أي على حقيقته وهو اليقين المعرفي " ، فالعلم إذن يعني المعرفة والدراية و إدراك الحقائق، وهو في طبيعته طريقة في التفكير وطريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة وهو منهج أكثر مما هو مادة لمبحث، فهو منهج البحث في كل العالم الأمبريقي المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته .

ب - العلم اصطلاحا :

هو " حملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية " . ويعرف العلم أيضا بأنه " مجموعة المعارف المؤيدة بالأدلة الحسية، وجملة القوانين التي اكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة، تحميلا مؤسسا عمى تلك القوانين الثابتة " . ويعرف العلم في قاموس " ويبستر " بأنه " المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة الدراسة والتجريب، والتي تقوم بغرض تحديد طبيعة وأصول وأسس ما تم دراسته .

إذن العلم هو مجموعة من الحقائق والمعارف المنظمة أو القوانين التي وضعها الإنسان لتعليل حوادث الطبيعة ومظاهرها بعد تحميلها مستندا في ذلك إلى مناهج البحث العلمية .

و العلم هو استنباط بشري يعتمد عمى العقل وهو يختص بفرع من فروع المعرفة ويدرسه دراسة موضوعية مجردة تركز أساسا عمى المشاهدة والتجربة والاختبار، وهو بذلك عكس الفلسفة، فالعلم يرتب الحوادث والظواهر ويعطيها تفسيراً منطقياً بالصعود من الخاص إلى العام أو العكس، وهو لا يصدر أحكاماً عكس الأخلاق وليس له غاية جمالية عكس الفنون الجميلة وليس له هدف نفعي عكس التقنية، و إنما نجد العلم يبحث في القوانين الطبيعية أي

الروابط الدائمة التي تتحكم في الأنظمة الكونية ويضعها في صيغ رياضية، وهو لا يعنيه أن يتعرف عن الكيفية التي تحدث من أجلها الظواهر أو الغاية من ظهورها، بل يتعرف عمى القوانين التي تربط بين كل

ظاهرة وظاهرة أخرى وعن العوامل التي تتسبب في حدوث الظواهر.
تعريف: 2 - المعرفة

عبارة عن مجموعة المعاني التصورات، الآراء و المعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به ، و المعرفة مفهومها ليس مرادفا للعلم، فالمعرفة تتضمن معارف علمية و أخرى غير علمية، فكل علم معرفة إلا أنو ليس بالضرورة أن كل معرفة علما .
2 - 1 . مصادر المعرفة

أ . المعرفة الحسية :

هي المرحلة التي كان الإنسان يعتمد فيها على حواسه لمعرفة كل ما يدور حوله، و هي لا تزال مستمرة لوقتنا الحالي، ويمكن تسميتها بمرحلة طفولة العلم ، و هي أولى المصادر التي اعتمد عليها الإنسان في تفسير الظواهر " حواسنا تخدعنا "

ب. مرحلة الاعتماد على التقاليد ومصادر الثقة :

كانت تفسر الظواهر تبعا لأفكار بعض الحكماء والقدامى، و هي معارف متوارثة تتحول في كثير من الأحيان إلى تقاليد يحافظ عليها الأجيال كما قد تكون المعرفة مفروضة من طرف القبيلة أو السلطة بشكل عام، و هذا ما نجده في العصور الوسطى، حيث كانت الكنيسة تفرض بعض الحقائق فرضا .

ت .المعرفة الفلسفية :

هي معرفة تعتمد عمى التأمل والحوار والتدليل، فهي مرحلة اعتمد فيها على التدليل المنطقي من خلال استنتاجات منطقية و هذا ما نجده في أفكار أفلاطون وأرسطو، إلا أن هذه المعرفة تخدع الباحث أحيانا لأنها تركز على العمليات العقلية والحوار الماهر .

ث. مرحلة المعرفة العلمية :

و هي مرحلة التحقيق العلمي من خلال وضع الفروض إجراء التجارب واستخلاص النتائج، و هي مرحلة تحويل الظاهرة الكيفية إلى كمية ، لا تقف عند المفردات الجزئية التي يقوم الإنسان ببحثها، بل تتجاوز ذلك حتى يصل إلى قوانين ونظريات عامة .

1. الفرق بين العلم و المعرفة

الفرق يكمن بين العلم والمعرفة على أساس الأسلوب و المنهج التفكيرى الذي تم من خلاله تحصيل المعرفة .

فالعلم هو عبارة عن المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة و الدراسة والتجريب والتي تتم بهدف تعرف طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة و الدراسة و هو مجموع الخبرات الإنسانية التي تجعل الإنسان قادرا على التقدير، أو فهم الظواهر الكونية من أسباب وأثار .
«العلم هو الاستدلال الفكرى أما المعرفة فهي علم تلقائى ،المعرفة أوسع وأشمل من العلم»

ب. تمرين

[7 ص 1 حل رقم]

ما المقصود بالمعرفة أشمل من العلم ؟



حل التمارين

< 1 (ص 6)

مصطلح العلم والمعرفة يشيران إلى مقدار ما تكتسبه من معلومات، إلا أن هناك فرق بينهما والفارق أن المعرفة تكون أوسع وأشمل، أما العلم فهو يتخصص في مجال من العلوم؛ فقد يكتسب الفرد المعرفة حول المواضيع أو العلوم، لكن العلم يعني أنك تفهم في تخصص معين بحد ذاته وتزداد تعلمًا وخبرة فيه، كما أن العلم يبني على الملاحظة والتجربة ويتعامل مع مبادئ علمية قابلة للقياس، أما المعرفة فهي مطلقة ولا حدود لها وهي تراكم العلوم بمختلف مجالاتها على مر الزمن، ومجموع الأمور المكتشفة والتي تم إدراكها وفهمها خلال دراستها.